

تاج العروس من جواهر القاموس

ويروى : وذاتَ حَمٍّ . وأَعْقَابُ الطَّيِّ : دَوَائِرُهُ أَي مُؤَخَّرُهُ وقد
عَقَّبْنَا الرَّكِيَّةَ أَي طَوَّيْنَاهَا بِحَجَرٍ مِنْ وَرَاءِ حَجَرٍ . وَعَقَّبْتُ الرَّجُلَ
: أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنِّي وَأَنَا أَعْقُبُ بِضَمِّ الْقَافِ .
والمُعَاقِبَةُ فِي الزَّحَاظِ : أَنْ تَحْذِفَ حَرْفًا لثَبَاتِ حَرْفٍ كَأَنْ تَحْذِفَ الْيَاءَ
مِنْ مَفَاعِيلِنِ وَتُبْقِيَ الذُّونَ أَوْ أَنْ تَحْذِفَ الذُّونَ وَتُبْقِيَ الْيَاءَ وَهُوَ
يَقَعُ فِي شُطُورٍ مِنَ الْعَرُوضِ . وَالْعَرَبُ تُعَقِّبُ بَيْنَ الْفَاءِ وَالثَّاءِ وَتُعَاقِبُ
مِثْلَ جَدَثٍ وَجَدَفٍ . وَعَاقَبَ : رَوَّاحَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
:

وَعَرُوبٍ غَيْرِ فَاحِشَةٍ ... قَدْ مَلَكَتُ وَدَّهًا حَقِيبًا .
ثُمَّ آلَتْ لَا تُكَلِّمُنَا ... كُلُّ حَيٍّ مُعَقَّبٌ عَقْبًا مَعْنَى قَوْلِهِ مُعَقَّبٌ أَي
بَصِيرٌ إِلَى غَيْرِ حَالَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهِ . وَقَدْ حُ مُعَقَّبٌ وَهُوَ
المُعَادُ فِي الرَّبَابَةِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَيَمُّنًا بِفَوْزِهِ وَأَنْشَدَ :
" بِمَثْنَى الْأَيَادِي وَالْمَنْدِيحِ الْمُعَقَّبِ وَجَزُورٍ سَحُوفِ الْمُعَقَّبِ إِذَا كَانَ
سَمِينًا . وَفِي الْأَسَاسِ : وَيُقَالُ : لَمْ أَجِدْ عَنْ قَوْلِكَ مُتَعَقِّبًا أَي مُتَفَحِّصًا
أَي هُوَ مِنَ السَّدَادِ وَالصَّحَّةِ بِحَيْثُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَعَقُّبٍ . وَهُوَ فِي عَقَابِ بَيْلِ
الْمَرَضِ وَأَعْقَابِهِ أَي بَقَايَاهُ . وَلَقِيَ مِنْهُ عَقْبَةً أَي شِدَّةً . وَأَكَلُوا
عُقْبَتَهُمْ : مَا يَعْتَقِبُونَ بَعْدَ الطَّعَامِ مِنَ حَلَاوَةٍ . وَفُلَانٌ مَوْطَأُ الْعَقَبِ
أَي كَبِيرُ الْأَتْبَاعِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ
أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ هَكَذَا قَرَأَهَا مَسْرُوقٌ بِنُ الْأَجْدَعِ
وَفَسَّرَهَا فَعَنِمْتُمْ وَقَرَأَهَا حُمَيْدٌ : فَعَقَّبْتُمْ وَبِالتَّشْدِيدِ . قَالَ الْفَرَّاءُ :
وَهِيَ بِمَعْنَى عَاقِبْتُمْ . قَالَ : وَهِيَ كَقَوْلِكَ : تَصَعَّرَ وَتَصَاعَرَ وَتَضَعَّفَ
وَتَضَاعَفَ فِي مَاضِي فَعْلَاتُ وَفَاعِلَاتُ وَقُرَيْئٍ فَعَقَّبْتُمْ بِالتَّخْفِيفِ . وَقَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ : مَنْ قَرَأَ فَعَاقِبْتُمْ فَمَعْنَاهُ أَصْبَحْتُمْ مَوْهُمٌ بِالْعُقُوبَةِ حَتَّى
غَنِمْتُمْ . وَمَنْ قَرَأَ : فَعَقَّبْتُمْ فَمَعْنَاهُ فَعَنِمْتُمْ وَعَقَّبْتُمْ أَجُودَهَا فِي
اللُّغَةِ وَعَقَّبْتُمْ جَيِّدًا أَيْضًا أَي صَارَتْ لَكُمْ عُقُوبِي إِلَّا أَنْ التَّشْدِيدَ
أَبْلَغَ . قَالَ : وَالْمَعْنَى أَنْ مَنْ مَضَتْ أَمْرَاتُهُ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ لَ عَهْدُ
بَيْنِكُمْ وَبَيْنَهُ وَإِلَى مَنْ بَيْنِكُمْ وَبَيْنَهُ عَهْدٌ فَذَكَتْ فِي إِعْطَاءِ

المَهْرُ فَعَلَّابَتْكُمْ عَلَايَهُ فَالذِّي ذَهَبَتْ امْرَأَتُهُ يُعْطَى مِنْ الغَنِيمَةِ المَهْرَ
مَنْ غَيْرَ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ حَقِّهِ فِي الغَنَائِمِ شَيْئاً يُعْطَى حَقُّهُ كَمَا لَاحِقَ بِعَدِّ إِخْرَاجِ
مُهْرِ النِّسَاءِ . والعَقْبُ والمُعَاقِبُ : المُدْرِكُ بالثَّأْرِ . وفي
التَّنْزِيلِ : وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ . وَأَنْشَدَ
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَخَارِقِ فَارِساً ... جَزَاءَ العُطَاسِ لَا يَمُوتُ
المُعَاقِبُ